

معرفة العبد دينه

تمهيد:

لا بُدَّ لكلِّ مسلم أن يعرفَ دينه؛ حتى يعبدَ اللهَ عبادةً صحيحةً، ويدعوَ الناسَ إليه، ويُدافعَ عنه....
 وديننا الحنيفُّ له ثلاثُ مراتبٍ سنتعرَّفُ عليها من خلالِ هذه الوحدة التي ندرُسُها.

عناصر الدرس:

❖ معنى معرفة العبد دينه:

أن يتعلَّم العبدُ دينَ الإسلامِ بأدلته من الكتاب والسنة ليكونَ على نورٍ وبصيرة.
 ديننا الحنيفُّ له ثلاثُ مراتبٍ، وهي:

مراتب الدين:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



المرتبة الأولى: الإسلام

معنى الإسلام، هو: توحيد الله وطاعته وترك معصيته.

❖ ما تَضَمَّنَهُ معنى الإسلام:

تَضَمَّنَ معنى الإسلام قضيتين أساسيتين هي:

❶ الاستسلام لله بالتوحيد، ومعناه: إفراد الله بالعبادة فلا نعبدُ مع الله أحداً، فالصلاة والدعاء وسائر العبادات لله وحده.

❷ الانقياد لله بالطاعة، ويشمل أمرين:

أ فعل الطاعات، مثل الصلاة وبرِّ الوالدين.

ب ترك المعاصي، مثل الكذب والسرقة.

بالتعاون مع مجموعتك : عدد ثلاثة أمثلة لكل ما يلي :

ترك المعاصي	فعل الطاعات
النميمة ١	الأمر بالمعروف ١
التجسس ٢	الصدقة ٢
اللعن والسباب ٣	كفالة اليتيم ٣

أركان الإسلام

❖ أركان الإسلام خمسة هي :

- ١ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله .
- ٢ وإقام الصلاة .
- ٣ وإيتاء الزكاة .
- ٤ وصوم رمضان .
- ٥ وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً .

❖ الأدلة من القرآن الكريم والسنة المطهرة على أركان الإسلام:

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله	دليل شهادة أن لا إله إلا الله قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١).	حديث ابن عمر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى
٢	إقام الصلاة	دليل إقام الصلاة وإيتاء الزكاة قوله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ (٢).	خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ،
٣	وإيتاء الزكاة.		وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ
٤	وصوم رمضان.	دليل صوم رمضان قوله تعالى: ﴿ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ عَلَىٰ أَمْنًا كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كَتَبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٤).	رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ» (٦).
٥	وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً.	دليل حج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٥).	

(٥) البقرة: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري برقم: ٨، ومسلم برقم: ١٦، والترمذي برقم: ٢٦٠٩.

(١) آل عمران: ١٨.

(٢) الأعراف: ١٥٨.

(٣) البينة: ٥.

(٤) البقرة: ١٨٣.

الأسئلة

يشتمل تعريف الإسلام على قضيتين أساسيتين؟

١

فعل الطاعات مثل الصلاة وبر الوالدين

ترك المعاصي مثل الكذب والسرقة

أذكر دليلاً على أركان الإسلام.

٢

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس :

شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله، وإقامة الصلاة،

وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت

hulul.online